[183] لصلاة الفرض (1) أربعين يوما، يزعم ذلك لطلب الشعبدة (2)، ولعل خبره تأدى (3) إليكم وهاتيك طرق منكرة منصوبة (4) وآثار عصيانه ﷻ عزوجل مشهورة قائمة. أم بآية ؟ فليأت بها، أم بحجة ؟ فليقمها، أم بدلالة ؟ فليذكرها، قال ا ﷻ عزوجل في كتابه العزيز: بسم ا ﷻ الرحمن الرحيم، حم تنزيل الكتاب من ا ﷻ العزيز الحكيم، ما خلقنا السموات والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون، قل أرأيتم ما تدعون من دون ا ﷻ أروني ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين، ومن أضل ممن يدعو من دون ا ﷻ من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. (5) فالتمس تولى ا ﷻ توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتحنه واسأله عن آية من كتاب ا ﷻ يفسرها أو صلاة يبين حدودها وما يجب فيهما لتعلم حاله ومقداره، و يظهر لك عواره ونقصانه، وا ﷻ حسيبه، حفظ ا ﷻ الحق على أهله وأقره في مستقره وقد أبى ا ﷻ عزوجل أن تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وإذا أذن ا ﷻ لنا في القول الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم، وإلى ا ﷻ أرغب في الكفاية وجميل الصنع والولاية وحسبنا ا ﷻ ونعم الوكيل. (6) ايضاح: السدى بالضم وقد يفتح المهملة من الابل، وأسداه: أهمله. ولبست الامر لبسا كضرب: خلطته. واللبس بالضم: الاشكال والاشتباه، أي نزههم من أن

_____ (1) في المصدر: الصلاة الفرض. (2) في المصدر: [الشعوذة] وهما بمعنى واحد. (3) في نسخة يؤدى. (4) في نسخة وفى المصدر: وهاتيك ظروف مسكره. (5) الاختلاف. 1 - 5. (6) احتجاج الطبرسي: 262 و 263. [*]

_____